



# سفارة المملكة في واشنطن تواصل استقبال العزيز في وفاة الملك عبدالله والبايعين للملك سلمان

واشنطن - واس  
■ وافصلت سفارة خادم الحرمين الشريفين لدى الولايات المتحدة الأمريكية استقبال العزيز في وفاة الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، رحمه الله. وكان في مقدمة مستقبلي العزيز معالي سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الولايات المتحدة الأمريكية عادل بن أحمد الجبير.



الجبير مستقبلاً وزير الخارجية الأميركي الأسبق كولن باول وأحد القادة العسكريين (واس)

وحضر من أجل تقديم العزاء عدد من كبار المسؤولين الأمريكيين الحاليين والسابقين من مدنيين وعسكريين بالإضافة إلى أعضاء من الكونغرس وسفراء الدول العربية والإسلامية والصديقة ونخبة من الشخصيات الأكاديمية والثقافية والاجتماعية ورجال الأعمال الأمريكيين والعرب الذين عبروا عن خالص تعازيهم وصادق

مواساتهم لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وسمو ولي عهده الأمين وسمو ولي ولي العهد، حفظهم الله، وللأسرة وللشعب السعودي بوفاة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، رحمه الله. وتحذثوا عن مناقب فقيد الأمة، رحمه الله، وأعماله الجليلة في خدمة الأمتين العربية والإسلامية والعالم. من جهة ثانية وافصلت سفارة

## عبدالله بن زايد يقدم واجب العزاء في فقيد الأمة

# سفارة المملكة في الإمارات تواصل استقبال وفود العزيز



الدكتور محمد عبدالرحمن البشر سفير المملكة لدى الإمارات



الشيخ عبدالله بن زايد

كبار الشخصيات في دولة الإمارات وممنهم سماحة الشيخ السيد علي الهاشمي، مستشار الشؤون الدينية والقضائية في وزارة شؤون الرئاسة، ووزير الطاقة سهيل محمد المزروعى ووزيرة الشؤون الاجتماعية مريم محمد الرومي، ووزير التربية والتعليم

الذين قدموا لتقديم العزاء في وفاة خادم الحرمين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود -طيب الله ثراه- حيث قدم عدد من الوزراء وكبار الشخصيات في دول مجلس التعاون الخليجي، وسفراء الدول العربية والإسلامية والدول الصديقة، وأعضاء السلك الدبلوماسي وعدد من المواطنين السعوديين والإماراتيين التعازي إلى مقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود -حفظه الله- وإلى صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود . ولي العهد . وإلى صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ولي ولي العهد وزير الداخلية، وإلى الأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي في فقيد الأمة المغفور له بإذن الله تعالى الملك عبدالله بن عبدالعزيز.



## عنا مزاج حسن المصطفى

### في نبذ استعداد الآخر!

■ ترفض الإنغلاق والعزلة واستعداد الآخر . بضغ كلمات بسيطة، قالها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز -رحمه الله- يمز عليها كثيرون سريعاً، دون مزيد تبصر، وكأنهم غير معنيين بها، أو لا تمثل أي قيمة فكرية لهم، إلا أنها في جوهرها، ترسم منهاجاً مهماً في حياة الفرد والمجتمع. لأنها ترجع إلى الطريقة التي تبنتني عليها الأفكار، وزاوية النظر التي ترسم السياسات. رفض الإنغلاق والعزلة، معناه الانفتاح على الآخر، والخروج من الدوائر الضيقة، من وهم "التهويات القتالعة"، ومن أوهاج حيازة الحق المطلق. لأن العزلة تفرض على صاحبها طوقاً من العتمة، تجعله لا يستمع إلى من يخاطبه من خارج سياقه الفكري. ساعتها، تتحول الأبلوجة إلى صنم، وتستحيل الأفكار إلى نصوص ذات بعد رسوخي ثبوتي، ويتحول من يحملها من رجال إلى أيقونات تحترق أصابع من يلامسها. هو جسيم "الجهل" والنار التي يقبع فيها المنغلق على ذاته، المتجاهل لكل ما حوله من أفكار، المعتقد أن الإنسانية توقف دولاها عن الدوران عند حدود متون كتبه الصفراء، وأفكاره المغبرة!

■ استعداد الآخر "الذي حذر منه الملك الراحل، يعني أن لا نحقد أو نستعلي، وأن ننظر إلى البشرية بعين المساواة، بعين مدنية بحثة، لا تفرق بين دين، وعرق، ولون، ولسان. لأن الجميع يمتلكون ذات الحقوق التي أقرتها الوثائق الدولية ومنظومات حقوق الإنسان، وكذلك ضمنيتها القيم الأخلاقية الكبرى قبلها. رفض "استعداد الآخر" سيقود تلقائياً إلى التصالح معه، والتدخل والتبادل الثقافي والاقتصادي والاجتماعي. أي أن الثقافات ستكون في حالة تعارف وحوار دائم، يضيف فيها كل طرف إلى الآخر، وبهذه الطريقة تتأسس الثقافات الكبرى، التي ترفدها عشرات الثقافات الفرعية. وعليه، فإن محصلة ذلك هو تقليل الشجارات والصراعات بين الدول والمجتمعات، والدفع بالبشرية شيئاً فشيئاً نحو السلام والاستقرار، بعيداً عن جنون الحروب وشلالات الدماء المهدورة!

إن الإشكالية تكون عندما نعلي من شأن الثقافة "الفرعية"، ونجعل منها ما يشبه "الهوية النهائية"، فيما هي مجرد جهد بشري، قد يكون بدائياً، أو خاطئاً، أو في أحسن الأحوال متناسبا مع زمان ومكان معين، لا يصلح لأن يعمم كنموذج جاهز، تنمط من خلاله المجتمعات!

الحوار الوطني، حوار المذاهب، حوار الأديان، برنامج الامتعات، كلها مشروعات سعى من خلالها الملك عبدالله بن عبدالعزيز إلى أن يخرج المجتمع من ثقافة الرؤية الأحادية، موجها رسالة مفادها أن التعدد وإيراز مكونات المجتمع المختلفة، تحت سقف القانون والدولة الوطنية، هو أمر صحي، يصب في تدعيم استقرار مدينة الدولة، ويدعم حيوية المجتمع، وليس أمراً مسبباً للفرقة والتحارب، كما يتوهم البعض. المشاريع سابقة الذكر، يجب أن لا تكون شيئاً من الماضي، بل، من المهم العمل على ترسيخها في هياكل الحكومة والمجتمع، وتطويرها بما يخدم مستقبل الأجيال القادمة، وهي الأجيال التي تختلف في تفكيرها وأسلوب حياتها عن سلفها من الآباء والأجداد. إن المسؤولية المشتركة بين الجميع تفرض على كل مسؤول تقلد أمراً من شؤون هذا الشعب الكريم مسؤولية القيام بأمانته، واضعاً نصب عينيه بأنه خادم لأمله وشعبه، وما أعظمها من خدمة إذا توشحت بالأمانة والإخلاص، والنقائي والعتاء والنواضع"، كما قال الملك الراحل، وهي المسؤولية التي على صاحب المسؤولية أن يعي أن الوقت أمامه متسارع، والامم في سياق نحو الحداثة والتقدم العلمي، فإما أن تكون ضمن بناء الكوكب وإعمارها بالخير والمكتشفات العلمية، ورفده بالأفكار التنويرية، وإلا فإن المجتمع سيعاني من التقهقر الفكري والعلمي، وهو ما لا يريده عاقل!

يتقدم  
**رئيسي ومنسوبو بلدية الخبراء**  
بخالص التعازي القلبية في وفاة  
خادم الحرمين الشريفين  
**المبارك محمد بن عبدالعزيز آل سعود**  
إلى كل من:  
خادم الحرمين الشريفين  
**المبارك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود**  
وصاحب السمو الملكي  
**الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود**  
ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء  
وإلى أبناء وبنات الفقيد  
وإلى الأسرة المالكة الكريمة وإلى الشعب السعودي النبيل وإلى الامتين العربية والإسلامية  
سانلين الله العلي التقدير أن يتفهد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته

تقرأ في العدد الجديد  
من الدعوة

سماحة المفتي: في هذا اليوم المبارك نباع خادم الحرمين الشريفين سلمان بن عبدالعزيز ملكاً على البلاد بيعة شرعية على كتاب الله وسنة رسوله  
خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز:  
المملكة ستظل متمسكة بنهجها القويم الذي سارت عليه  
ولن نحيد عنه أبداً.. دستورنا كتاب الله وسنة نبيه  
أسأل الله أن يوفقني لخدمة شعبنا العزيز وتحقيق  
آماله وأن يحفظ لبلادنا وأمتنا الأمن والاستقرار

العلماء والقضاة والفقهاء والدعاة:  
نباع خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز على كتاب الله وسنة نبيه.. والبيعة لولي الأمر منهج إسلامي من أساسيات الحكم  
الأئمة والخطباء والمشايخ: نباع سلمان ملكاً.. ونؤمل على يديه الخير للإسلام والمسلمين

كما نهنت  
صاحب السمو الملكي  
ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية

على الثقة الملكية بتعيينه وزيراً للدفاع ونائباً للديوان الملكي  
سانلين المولى الكريم أن يوفقهم في خدمة الدين والوطن والشعب السعودي والامتين العربية والإسلامية

تستقبل مجلة الدعوة استفساراتكم عبر فتاوى على الهاتف مع نخبة من  
**هيئة كبار العلماء** يوم الاثنين بعد العصر من الساعة ٤.٣٠ إلى الساعة ٥.٣٠  
على الهاتف ٤٨٥٦٨٧٧ . | www.aldaawah.com

عاماً  
كلها دعوة

٥٥

تقرأ في العدد الجديد  
من الدعوة

سماحة المفتي: في هذا اليوم المبارك نباع خادم الحرمين الشريفين سلمان بن عبدالعزيز ملكاً على البلاد بيعة شرعية على كتاب الله وسنة رسوله  
خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز:  
المملكة ستظل متمسكة بنهجها القويم الذي سارت عليه  
ولن نحيد عنه أبداً.. دستورنا كتاب الله وسنة نبيه  
أسأل الله أن يوفقني لخدمة شعبنا العزيز وتحقيق  
آماله وأن يحفظ لبلادنا وأمتنا الأمن والاستقرار

العلماء والقضاة والفقهاء والدعاة:  
نباع خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز على كتاب الله وسنة نبيه.. والبيعة لولي الأمر منهج إسلامي من أساسيات الحكم  
الأئمة والخطباء والمشايخ: نباع سلمان ملكاً.. ونؤمل على يديه الخير للإسلام والمسلمين